Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منكم أمة يدعون إلى الخير﴾ ثم قال: الخير اتباع القرآن وسنتي.

وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿**يوم تبيض وجوه وتسود وجوه**﴾[1] قال تبيض وجوه أهل السنة وتسود وجوه أهل البدع أهـ. منه بلفظه.

وأخرج البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت عمر، الغد من وفاة النبي ﷺ حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على المنبر تشهّد قبل أبي بكر، فقال: أما بعد فاختار الله لرسوله ﷺ الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله اهـ.

وأخرج النسائي والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يرد علي الحوض» اهـ، نقله في الجامع الصغير، قلت: ورواه مالك في الموطأ بلاغاً، ولفظه: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه اهـ.

قال السيوطي في كتابه اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ما نصه: أسنده ابن عبد البر في التمهيد من طريق كثير، عن أبيه، عن جده. قال الحافظ ابن حجر في أطرافه: فالظاهر أن مالكاً أخذه عن كثيّر، والأشبه أن كثيراً في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع أهـ. كلام السيوطي بلفظه.

قال المناوي ـ بضم الميم ـ في شرح الجامع الصغير بيَّن الحديث أن الكتاب والسنّة هما الأصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدى إلا منهما، والعصمة والنجاة لمن تمسك بهما واعتصم بحبلهما وهما الفرقان الواضح والبرهان اللائح فوجوب الرجوع إليهما معلوم من الدين ضرورة أهـ. كلامه بلفظه.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.